مصادر الطاقة ومناجم معدنية متعددة الانواع يمكن ان تفيد كقاعدة للصناعة الحديثة • وبحكم وضع بلادنا الجغرافي فقد توفرت لنا ظروف تسمح بتوسيع الاتصالات والنقل ، داخل البلد والتوسع فيها بين بلدنا والعالم الخارجي •

واثمن من كل ذلك ، فان لبلادنا قوة عمل من ٣٤ مليون من الاقوياء وفريق يفوق المليون عددا من الكادر والعمال التقنيين وقوة لا بأس بها من الجيش تعمل في البناء الاقتصادي • لقد تراكمت لدينا بعض الخبرة في الثورة الاشتراكية بالاضافة الى اننا نحظى بالمساعدة والتعاون بشكل عظيم في الاقتصاد والتقنيات من البلدان الاشتراكية الشقيقة •

وفي الخطة الخمسية ١٩٧٦ - ١٩٨٠ يجب علينا ان نعبىء كل الحزب والشعب والجيش للتمسك بروح السيادة الجماعية والاعتماد على الذات ولان يقفز الى الامام بحماس ، وان يستفيد تماما من المزايا وان يتغلب على الصعاب حتى يمكن ان ينفذ بنجاح المهام الرئيسية التالية :

● ان نركز بشكل عال كل القوى في كل البلاد ، في كن الفروع وكل المجالات لكي نحقق قفزة في تطوير الزراعة • ان نكافح من اجل ان ندفع الى الامام بزراعة الغابات وصيد الاسماك • ان نطور بحماس الصناعة الخفيفة وصناعة الاغذية (بما في ذلك الحرف والصناعات الصغيرة) وذلك لنلبي باستمرار حاجة كل البلاد للغذاء والمواد الغذائية وقسم هام من السلع الاستهلاكية العامة • ان نتقدم خطوة الى الامام بالحياة المادية والثقافية

للشعب • وان نحقق التراكم من اجل التصنيع الاشتراكي •

● ان نشغل الى اقصى القدرات الموجودة وان نبني قواعد جديدة للصناعة الثقيلة ، وعلى وجه الخصوص الصناعات الهندسية حتى نخدم اول ما نخدم الزراعة والغابات وصيد الاسماك والصناعات الخفيفة ، وان نعد ما يلزم من الادوات التقنية للمرحلة الجديدة • ان نوسع بنشاط الاتصالات ووسائل النقل وان نزيد بسرعة قدرات التشييد الرئيسية • ان ندفع الى الامام بالعمل العلمي والتقني وان نعد العدة في كل الحقول من اجل التشييد الواسع النطاق في الخطط المستقبلية الطويلة •

● ان نستخدم كل قوة العمل الاجتماعي ، ان ننظم وندير بشكل جيد قوة العمل حتى يمكن ان نرفع بشكل ملحوظ انتاجية العمل الاجتماعي • ان نأخذ الخطوات الاولية في اقامة البناء الاقتصادي - الصناعي - الزراعي جامعين بين الاقتصاد المركزي والمحلي • ان نبني المناطق خطوة خطوة كل كوحدة اقتصادية زراعية صناعية • ان نجمع بين الاقتصاد والدفاع الوطني ، ان نبني دفاعا وطنيا يساهم فيه كل الشعب •

● ان نحقق بشكل اساسي التحول الاشتراكي في الجنوب ، وان نقوي ونصحح علاقات الانتاج الاشتراكي في الشمال • وان نحسن بشدة التجارة والاسعار والعمليات المالية والبنكية •

● ان نزيد بسرعة مصادر التصدير ، وفي المقام الاول تصدير المنتجات الزراعية ومنتجات الصناعة الخفيفة • وان نوسع العلاقات الاقتصادية مع البلدان الاجنبية •

● ان نكافح من اجل تطوير التعليم والثقافة والعمل الصحي ، وان ننفذ اصلاحا تعليميا ، وندفع الى الامام بتدريب الكوادر والعمال وان نتخلص من اثار الحرب والاستعمار الجديد في المجال الاجتماعي •

● ان نحقق تغييرا عميقا في التنظيم والادارة الاقتصادية ، وان نقيم نظاما جديدا من الادارة الاقتصادية على المستوى الوطني •

لا بد ان نكافح من اجل تحقيق الاهداف الكبرى التالية حتى ١٩٨٠ : ٤١ مليون طن من الغذاء ، مليون طن من سمك البحار ، مليون هكتار من الارض المستصلحة الجديدة ، ١،٤ مليون هكتار من الغابات المزروعة جيدا ، ١٢،٥ مليون خنزير ، ناتج من الصناعات الهندسية يبلغ مرتين ونصف بالمقارنة ١٩٧٥ ، ١٠ مليون طن من الفحم المستخرج ، ٥ آلاف مليون كيلووات - ساعة - من الكهرباء ، ٢ مليون طن من الاسماك ، ١،٣ مليون طن من الاسمدة الكيماوية ، ٣٠٠ الف طن من الصلب ، ٤٥٠ مليون متر من النسيج ، ١٣٠ الف طن من الورق ، ١٤ مليون متر مربع من المساكن (لا يشمل ذلك الذي يبنيه الناس لانفسهم) •

- ١ -

خطوط عامة لتطوير الفروع المختلفة من الاقتصاد الوطني

١ - الزراعة ، والغابات ، وصيد السمك

يجب ان تطور الزراعة وتربية المواشي من كل جوانبها وان ندفع ، بزراعة الغابات وصيد السمك الى الامام طبقا لخط الانتاج الاشتراكي الكبير مع مراعاة التأمين المباشر للغذاء والمواد الغذائية لكل المجتمع • وتمويل الصناعة بالمواد الخام ، وزيادة الواردات بسرعة ، يجب ان ننفذ عملية بناء الاقتصاد في الاقاليم وان نخطط الانتاج بهدف تطوير كل المناطق : السهول ، والهضاب، والمناطق الجبلية ، والمناطق الساحلية ، بحيث يستفاد الى اقصى حد من مزايا كل منطقة وان يبنى على الفور مناطق واسعة للانتاج المركز والمحاصيل المتخصصة • يجب ان نولي الاهتمام للجوانب الثلاث : الزراعة المكثفة ومضاعفة المحاصيل وتوسيع الارض المحروثة • وان نستمر في بناء الهيئات المشرفة على صيانة المياه ، وان نشن حملات جماهيرية لتنشيط الري وان نحسن نظام هيئات صيانة المياه في كل منطقة كبيرة ، وان نؤمن ريا وصرفا منتظما، ان نحسن التربة وان نقاوم اي اجهاد لها سواء من الحموضة او الملوحة او التآكل • ان نقيم على المستوى القومي نظاما لسلالات الارز وان نستحدث سلالات جديدة ذات انتاجية عالية • ان نطبق الانجازات الجديدة في العلم الزراعي والتكنولوجي وان ندفع الى اقصى حد بزراعتنا الموسمية ونلحق بالمستويات الاعلى في العالم • ان ندخل المكننة في المناطق الرئيسية لزراعة الارز وان نستخدمها تدريجيا في المناطق الجديدة • ان نعيد توزيع قسم كبير من قوة العمل الزراعي على مختلف مناطق البلاد • ان ندفع بعملية بناء المناطق كل في وحدة اقتصادية زراعية - صناعية • ويجب على الفروع الموجودة في المراكز وعلى المسؤولين في المقاطعات ان يزودوا المناطق بالوسائل الضرورية وبالعدد الكافي من الكادر •

وفيما يخص الغذاء يجب ان ندفع بالزراعة المكثفة مع التوسع المستمر في الاراضي المزروعة ارزا من خلال مضاعفة المحصول واستصلاح الاراضي ، وان نبني مناطق أرز رئيسية لنؤمن المصدر الاساسي للسلعة الغذائية في الدولة • وفيما يتعلق بالمحاصيل الاخرى (الذرة والبطاطا الحلوة والذرة الصيفية والدرنيات) لا بد ان نتوسع فيها بنشاط وان نقيم مناطق لزراعتها بشكل مكثف وان نجمع بين انتاجها وبين تصنيعها وان نحقق بالنسبة لها انسجاما بين المكننة وبين ضمان زراعة مكثفة عالية ، وبالذات فيما يتعلق بالذرة •

وفيما يتعلق بالخضروات ، يجب ان نطور زراعتها بشكل مركز في مناطق المحاصيل المتخصصة وضمن احزمة غذائية كبيرة حول المدن وفي المناطق

الصناعية • يجب ان تقوم العائلات ايضا بزراعتها بشكل واسع • يجب ان نلبي بسرعة احتياجات الناس للخضروات والبقول والاغذية الاخرى ، وعلى وجه الخصوص ان نلبي هذه الاحتياجات في المدن والمراكز الصناعية •

ان مهمة تطوير المحاصيل الصناعية هي من اهم المهام • لا بد ان تكون هناك خطة طويلة المدى لاستثمار العمل والغذاء والتقنيات من اجل تطوير مناطق للزراعات المكثفة للمحاصيل الصناعية في المرتفعات الوسطى وفي المناطق الجبلية • يجب ان نبني بشكل جيد الاقتصاد على مستوى الاقاليم وان ننظم البحث العلمي وان نبني في الوقت المناسب صناعات تحويلية بحيث نؤمن تطورا شاملا على نطاق كبير للنباتات ذات الالياف (القطن والجوت والتوت) ، ولقصب السكر وللنباتات الزيتية (الصويا والفستق وجوز الهند و •••) ولاشجار المطاط والشاي والقهوة والاناناس والموز واشجار الفاكهة الاخرى وايضا نباتات العطور والمواد الطبية ••••

يجب ان تتحول بسرعة عملية تربية الحيوان من عمل جانبي للفلاحين الى فرع رئيسي للانتاج لتوفير اللحم والبيض وايضا الحليب بين حين وآخر بغرض تحسين طعام الشعب • يجب توفير الطاقة اللازمة لتحقيق المكننة الكاملة للزراعة ، وتوفير الاسمدة من اجل تحقيق الزراعة المكثفة ومضاعفة المحاصيل وايضا من اجل التوسع في المناطق المفلوحة • يجب الاستفادة بشكل معقول من القوى البشرية في الريف وان نخلق مصادر هامة للتصدير • يجب ان نكافح من اجل تطوير تربية الخنازير والجاموس والبقر وتحسين المداجن واعطاء الاهمية اللازمة لتربية الخيول والماعز والارانب والنحل • وكلما ازدادت سرعة مكننة الزراعة فستتحول الجواميس والابقار المنزلية الى قطعان للحم والالبان، يجب ان نحل بشكل مرضى وعلى نطاق واسع القضايا الثلاث التالية :السلالات، والاعلاف والطب البيطري • يجب ان نعيد توزيع الارض والمحاصيل كل عام في تناسق مع عملية بناء وحدات التصنيع في كل منطقة ، يجب ان نخلق قاعدة ثابتة من الاعلاف لتربية الحيوان • يجب ان نرتقي بعملية انتقاء السلالات والتهجين وان نبني مراكز عديدة لكي نؤمن بشكل ملائم سلالات جيدة • يجب ان نتوسع في شبكة العلاج البيطري وان ننتج الدواء الكافي لكي نمنع ونتخلص من الامراض الطفيلية • يجب ان نجمع بين دور الدولة في تربية الحيوان وبين دور التعاونيات والعائلات في نظام عام واحد لتقسيم العمل والتعاون حسب خطة الانتاج الكبير •

يجب ان نطور وبنشاط الصناعات التحويلية للغذاء والمواد الغذائية حتى نحول المحاصيل الثانوية الى غذاء مقبول وجذاب ، ونستحدث اطعمة عالية القيمة الغذائية ونوفر العمل المبذول في الطبخ ، على ان تكون ملائمة للحياة العائلية • يجب ان تقام مشاريع الصناعة الغذائية على نطاق واسع في كافة المناطق بالقريب من مصادر المواد الخام وعلى صلة وثيقة بالانتاج الزراعي •

اما الغابات فتشكل مصدرا طبيعيا كبيرا في بلادنا ، ويشجع الطقس الموسمي سرعة نمو النباتات • لذا يجب تطوير زراعة الغابات بنشاط طبقا لخط الانتاج الاشتراكي الكبير حتى تصبح فرعا اقتصاديا هاما • يجب ان نولي الاهتمام لكل الجوانب في زراعة الغابات : تحريجها ورعايتها واستغلالها • يجب بكل الوسائل ان نكمل تحريج كل التلال الخالية خلال خطتين خمسيتين او ثلاثة • يجب ان نوجه استثمارات طويلة الامد لاقامة مراكز تحريج كبيرة طبقا لخطة التخصص والتحريج الكثيف من « فيت باك » حتى الهضبة الوسطى ومقاطعة « منه هاي » (اقصى الطرف الجنوبي) • يجب ان نشن الحملات المتتالية من اجل « زراعة الاشجار والتحريج والحفاظ على الغابات » ومن اجل « حملة زراعة الاشجار في احتفالات السنة القمرية الجديدة لاظهار الامتنان الخالد للعم هو » • يجب ان تتم حملة الزراعة المستقرة والتوطن ، وان نؤمن الغذاء لسكان المناطق الجبلية وان نضع حدا للعادة السيئة باحراق الغابات دون تمييز • يجب ان نطور بنشاط خدمات الدولة في مجال الغابات وفي الوقت نفسه نوكل امر الغابات لادارة التعاونيات • يجب ان نبني المناطق المسكونة في الجبال ونحولها الى وحدات انتاج كبير تجمع بين زراعة الغابات والزراعة والصناعة وتعمل في نفس الوقت بما يتعلق بالغابات وزراعة المحاصيل الصناعية وتربية الحيوان • يجب ان ندخل المكننة خطوة خطوة في عمل الغابات وفي كل حلقة مفصلية في هذا العمل ، من زراعة الاشجار الى استغلالها الى نقل الاخشاب • يجب ان نطور تصنيع الخشب ونستفيد كليا من الافرع والاغصان ، وان نشجع التقطير ، وان نستخدم الخشب بشكل اقتصادي معقول •

يجب ان نزيد من الاستثمارات ومن العمل التنظيمي والاداري من اجل استعادة وتطوير صناعة صيد الاسماك وتلبية الاحتياجات الملحة للبلاد ، واحتياجات التصدير ايضا • يجب ان نشجع صيد السمك وتربية الاسماك في البحر وفي مياه البحيرات وفي الانهار • يجب ان نتوسع في صناعة قوارب الصيد وان نزود الصيادين بأدواتها • يجب ان نطور اساطيل الصيد البحرية على المستوى المركزي وعلى المستوى المحلي • يجب ان نستفيد الى الحد الاقصى قبل مضي وقت طويل من كافة اسطح البحيرات والانهار والقنوات • يجب ان نطور في الوقت المناسب صناعة حفظ وتجهيز المنتجات البحرية • وفي نفس الوقت الذي نستثمر فيه هذه المصادر المائية يجب ان نضع خطط لحمايتها وان نكثف الابحاث العلمية وعمليات الكشف لكي نسيطر بقوة على المصادر المائية في بلادنا •

يجب ان نتوسع في صناعة الملح وان نمكننها خطوة خطوة لكي نؤمن الملح للانتاج الصناعي وللاستهلاك المحلي •

٢ - الصناعة الخفيفة :

ان المهمة الرئيسية للصناعة الخفيفة (بما في ذلك الحرف والصناعات

● يجب ان نرفع روح الهجوم الثورية والاعتماد على الذات وان ننمي كل القدرات والمواهب في البلاد •••

الصغيرة) هي انتاج سلع استهلاكية تتفق وحياة الناس المادية والمعنوية وتؤمن وترفع الدخل الحقيقي للشعب العامل ، وتخلق الظروف المواتية للدولة لكي تدفع الى الامام بتقسيم العمل الاجتماعي ، وتقدم كميات كبيرة من السلع للتصدير • ان الصناعة الخفيفة تسمح بالاستفادة القصوى من قدرات الانتاج وكن اشكال التنظيم لتعطي منتجات اكثر فأكثر مع تكاليف انتاج منخفض ومع تنوع وتوعية ارقى وبالتالي فانها تساعد في وضع حد مبكر للنقص في السلع الاستهلاكية الحيوية •

يجب ان نركز جهودنا في المقام الاول على تطورتلك الفروع التي تتعلق بالضروريات الحيوية في الحياة مثل النسيج والجلود والملابس والورق والاثاث والادوات المنزلية والمواد المدرسية والوصفات الطبية والادوات اللازمة لدور الحضانة وللنشاط الثقافي والرياضي وادوات الكتابة • وفي الخمس اعوام المقبلة يجب ان نكافح من اجل ان نزود كل عائلة بقدر معقول من الانسجة للملابس وبالسلع الاستهلاكية الشائعة • يجب ان نعد قائمة بكل المواد الضرورية وبالكمية المطلوبة من كل منها وان نحقق تقسيم العمل بين المستوى المركزي والمستوى المحلي وان نضع الخطط التي يمكن ان تحل بشكل مرض مشاكل المواد الخام والادوات والتقنيات وان نثبت الوقت اللازم لانتاج هذه السلع •

يجب تزويد المشروعات التي تنتج سلعا للتصدير بالادوات الحديثة او بالمواد الخام الملائمة • كما يجب تزويدها بالادارة الاقتصادية والتقنية الكفوءة حتى يمكن ان تلحق منتجاتها بالمستويات العالمية •

وفي المستقبل المباشر يجب ان يكون لدينا بسرعة قائمة صحيحة بكل قوى الصناعة الخفيفة في كل البلاد وان نعيد تنظيمها ، وتوزيعها ، وننسق فيما بينها على اساس خط الانتاج الاشتراكي الكبير ، وان نجمع بين الانتاج الكبير والمتوسط والصغير ، وان نجمع بين الصناعات المدارة مركزيا وتلك المدارة محليا ، بين قطاع الدولة وبين القطاع التعاوني والقطاع الفردي • يجب ان نحسن التقنيات وان نوسع قدرات الانتاج الموجودة في المنشآت القائمة في نفس الوقت الذي نبني فيه عددا من المنشآت الجديدة •

تحتل الحرف والصناعات الصغيرة مكانا هاما في الاقتصاد الوطني ، وبالذات في الاقتصاديات المحلية • ان علينا واجب مساعدتها لكي تلبي